

# علامات تجارية تنتهك وشركات تهدد بسحب

## وزارة الصناعة: إجراءاتنا ستوقف فوضى السوق والمقلدون لن يبقوا تجارا

لقد عاد مؤخرا من المملكة العربية السعودية حيث عقد مؤتمر دول الخليج بينها اليمن الخاص بمناقشة الملكية الفكرية وحمايتها .  
لا يريد الوكيل إقبال بهادر أن تشغله هذه المشكلة لكنها هي تريد أن تتصدر اهتمامه وإن كان لها إدارة خاصة بالعلامات التجارية وحمايتها يقول:

### تحقيق / صقر الصنيدي

الفكرية الواردة في كل الوثائق الدولية السابقة (باريس 1967م) (بارن 1971م) ومعاهدة روما وعند وجود الإشكال يمكن لكل عضو تقديم مذكرة إلى مجلس حقوق الملكية الصناعية (ADPIC) إذا كان الأمر يتعلق بالتجارة.

وكيل وزارة الصناعة والتجارة يؤكد: أن هذه الاتفاقيات تهدف إلى حماية واحترام حقوق الملكية الفكرية وإلى المساهمة في النهوض بالتطوير التكنولوجي والبحث على الإبداع والاختراع وإلى تيسير نقل ونشر التكنولوجيا بين الدول وإلى تحقيق المنافع المتبادلة بين الذين المنتجين والمستهلكين لتلك المعلومات التكنولوجية وبصفة عامة إلى توفير الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق التوازن بين الحقوق والالتزامات.

ويضيف بهادر: إن الحماية تشمل الرسوم والنماذج الصناعية وعلامات الصنع والتجارة والخدمات وكذا التصميمات الشكلية ولابد أن تكون هذه الأصناف مسجلة وطنيا وعالميا لضمان حمايتها. كما أن هناك تعاوننا مع منظمة التجارة العالمية بشأن تأهيل قضاة متخصصين في مجال المحاكم التجارية للفصل في قضايا تجارية من ضمنها العلامات التجارية كما يشير إلى ذلك مدير عام المحاكم التجارية محمد عباد الذي يقول: إن هذه الخطوة سنحل الكثير من الإشكاليات التي تواجه القضاة العاملين في المحاكم التجارية.

### تهديدات

● اعتاد وكلاء الشركات على الاعتذار لشركاتهم الأم بعدم قيامها بمعاونتهم لأجل تنقية الأسواق من البضائع المقلدة لصناعتهم والتي تحمل علامتهم



لا يمتلكون الكفاءة التي تؤهلهم في معرفة الصنف المقلد من غيره.  
ويضيف على الجهات أن تؤهل موظفيها لمعرفة الصنف المقلد من الأصلي حتى لا يتم ازعاج التجار من لحظة إلى أخرى.

### حث على الإبداع

● في البيان الذي وجهته منظمة التجارة العالمية للدول ضعيفة التقدم كما يصفها البيان عدة شروط تواكب الانضمام إلى عضوية المنظمة وتلزم الدول الراغبة في الانضمام بتنفيذها ومساندة من المنظمة أبرز تلك الشروط:

التزام الدول الأعضاء بتوسيع تشريعاتها أو بسن تشريعات جديدة واسعة المدى تتماشى مع التطورات وذلك لضمان حماية كافية لحقوق الملكية الفكرية. يقر الأعضاء حقوق الملكية

تجاوبا إلا من البعض. ويرد ستكون هناك إجراءات أكثر صرامة معهم عن قريب.  
● بينما اشتكى حمود المروني من قيام إحدى لجان تفتيش المواد المقلدة بمصادرة سلع أصلية وقالوا له إنها مقلدة وكان صدق ذلك لولا تأكده من شرائه من الموزع الرسمي، وبعد أن مرت ساعات عادت اللجنة لتخبره بحدوث خطأ وأنهم تلقوا بلاغات عن وجود صنف مقلد ويحمل علامة تجارية مقلدة.

### اكتشافات متأخر

● لم يجد ما يجب به محمد صلاح عندما سألناه عن كيفية معرفته لمطابقة العلامة التجارية للصنف الموضوع عليه غير قوله:  
لا أدقق في الأشياء عندما اشتريها لكن عندما أعود إلى البيت يكتشف الأهل أنني خدعت بشراء سلعة ليست هي ما يريدونه وإذا أردنا إرجاعها يرفض صاحب المحل.. صلاح ليس وحده من تخدعه

تجاوبا إلا من البعض. ويرد ستكون هناك إجراءات أكثر صرامة معهم عن قريب.

### اشتباه

● بينما اشتكى حمود المروني من قيام إحدى لجان تفتيش المواد المقلدة بمصادرة سلع أصلية وقالوا له إنها مقلدة وكان صدق ذلك لولا تأكده من شرائه من الموزع الرسمي، وبعد أن مرت ساعات عادت اللجنة لتخبره بحدوث خطأ وأنهم تلقوا بلاغات عن وجود صنف مقلد ويحمل علامة تجارية مقلدة.

غسان يوسف المستشار القانوني في مكتب ساسا للاستشارات يقول: إن هذا يحدث لأن عددا من الحملات التي تستهدف البحث عن السلع المزورة تكون مكونة من أعضاء

● أحد رجال الأعمال الحاصلين على سجل تجاري بخول له الاستيراد لما هو وكيل له في البلاد بتذكر ما حدث لتجار صغار اتبعوا طريقا ملتويا في تجارتهم وقاموا باستيراد بضائع مقلدة وضعوا عليها علامات تجارية وماركات لشركات عملاقة وكسبوا روجا لما يقومون به لأن أسعارهم رخيصة هؤلاء.. وبعد أن يتوقف (أصبحوا فعلا تجار كبار بطريقة ملتوية وصعدوا بطريقة غريبة).

وكيل وزارة الصناعة لشؤون التجارة بلهجة قوية يقول:

(إذا كان هذا الأخير يقوم فعلا بالاستيراد لما هو مقلد ويستغل سجله التجاري لعمل ذلك فسوف نصادر سجله التجاري من بين يديه).

وبناتن يضيف بهادر: ( إلى الآن لم نصادر سجلا تجاريا لكننا عازمون على ذلك بالفعل سوف نقوم بعملية المصادرة ولن تقبل الأعداء).

### إنذارات

● عبد الجبار محمد: عرض بضاعته المقلدة دون أن يدري لأشهر وكادت الكمية تنفذ دون أن يقول له أي من زبائن بقالته أي شيء هذا إذا لم يفرحوا برخص معجون الأسنان الذي يبيعه لأنه مقلد ويحمل علامة تجارية مشهورة.  
يقول عبدالجبار:  
(ما ادراني أنه مقلد نشترتي من أي شخص يأتي ويقول إنه يوزع هذه النوعية وبأسعار مناسبة).

بهادر يقول: إن هناك حملات تفتيش تقوم بها لجان لمراقبة البضائع التي تحمل علامات لاتمت إليها بصلة نوجه لهم أيضا إشعارات إنذار لتعاملهم مع الأنواع المشبوهة ونلقى

(أول ما عدت إلى هنا واجهتني الكثير من الشكاوى بقيام مصنعين ومستوردين بتقليد ماركات عالمية شهيرة على بضائع هشة وبدانا في الإجراءات لرصد هذه الإساءة إلى سمعة سوقنا واقتصادنا الوطني).

- يتحدث بهادر بصوت مليء بالحرص على سمعة سوقنا جميعا: (اتفقنا مع دول المجلس على حماية الملكية الفكرية لكل البضائع الاستهلاكية وغيرها وصولا إلى حماية البرامج الخاصة بالكمبيوتر).

### علامة مزورة

● أحمد قاسم: واحد ممن استقبلوا الوكيل بشكوى لايزال في انتظار الرد المناسب لما يحصل في السوق فهو من المتضررين.

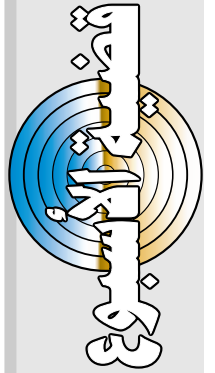
الشكوى التي يحتفظ بصورة منها تنص على أن بضاعة مقلدة طبقا للبضاعة التي يعمل وكيلا لها ملات السوق وجعلته أكثر المتضررين.

والبضاعة المقلدة كما يقول ، تحمل نفس العلامة التجارية التي يوزع هو أصنافها ويريد كما في الشكوى تعويضا ممن تجرأ على إنزال علامته التجارية على بضاعة لايعرفها

ويضيف: لا أدري لماذا لا يخترعون أسماء تخصهم بدل أن يقلدوا أسماء شركات كبرى ولا يصل ما يورده إلى ربع ما تمتاز به من جودة .. عليهم أن يتحروا الأمانة في عملهم.

- بهادر أيضا يقول ذلك: إننا ننصح رجال الأعمال المصنعين والمستوردين بالأمانة في أعمالهم وأن لا يغتروا بالكسب السريع الذي يفقد سريعا ولا خير فيه..

### تجار كبار..



## الثورة

الخميس 15 ربيع  
آخر 1425هـ الموافق  
2 يونيو 2004م  
العدد (1449)

## تحقيقات